

بحار الأنوار

[216] 37 - وعن علي بن عيسى، عن أيوب بن يحيى الجندل، عن أبي الحسن الاول عليه السلام قال: رجل من أهل قم يدعوا الناس إلى الحق، يجتمع معه قوم كزبر الحديد، لاتزلهم الرياح العواصف، ولا يملون من الحرب، ولا يجبنون، وعلى ا ا يتوكلون، والعاقبة للمتقين.

38 - وبإسناده عن عفان البصري، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: قال لي: أتدري لم سمي قم ؟ قلت: ا ورسوله وأنت أعلم. قال: إنما سمي قم لان أهله يجتمعون مع قائم آل محمد - صلوات ا عليه - ويقومون معه ويستقيمون عليه وينصرونه. 39 - وعن علي بن عيسى، عن علي بن محمد الربيع، عن صفوان بن يحيى بياع السابري قال: كنت يوما عند أبي الحسن عليه السلام فجرى ذكر قم وأهله وميلهم إلى المهدي عليه السلام فترحم عليهم وقال: رضي ا عنهم. ثم قال: إن للجنة ثمانية أبواب وواحد منها لاهل قم، وهم خيار شيعتنا من بين سائر البلاد، خمر ا تعالى ولايتنا في طينتهم. 40 - وروى بعض أصحابنا قال: كنت عند أبي عبد ا عليه السلام جالسا إذ قرأ هذه الآية " حتى إذا جاء، وعد اوليها بعثنا عليهم عبادا لنا أولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا " فقلنا: جعلنا فداك، من هؤلاء ؟ فقال ثلاث مرات: هم وا اهل قم. 41 - وروي عن عدة من أهل الري أنهم دخلوا على أبي عبد ا عليه السلام وقالوا: نحن من أهل الري. فقال: مرحبا بإخواننا من أهل قم ! فقالوا: نحن من أهل الري فأعاد الكلام، قالوا ذلك مرارا وأجابهم بمثل ما أجاب به أولا، فقال: إن ا حرما وهو مكة، وإن للرسول (1) حرما وهو المدينة، وإن لامير المؤمنين حرما وهو الكوفة، وإن لنا حرما وهو بلدة قم، وستدفن فيها امرأة من أولادي تسمى فاطمة

(1) لرسوله (خ).